مكتب المساعدة لمحور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

مراجع مفصّلة حول إشراك الفتيان ليصبحوا حلفاء في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي

جين وارد | ديسمبر/كانون الأول 2022

مقدمة

يعتبر إشراك الفتيان (حتى سن الثامنة عشرة) في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي مجالًا ذا أهمية بالغة في حالات الطوارئ، ولكنه يحتاج إلى مزيد من الاستكشاف. وتقدم هذه المراجع المشروحة نظرة عامة على المؤلفات والتقييمات وأمثلة البرامج المتعلقة بإشراك الفتيان في برامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، مع التركيز على السياقات ذات الدخل المرتفع، والمتوسط، والسياقات الإنسانية –– وذلك وفقًا للمعرفة المتوفرة. وبناءً على مجموعة ناشئة من المؤلفات العالمية حول إشراك الذكور في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، تقدم المراجع لمحة عامة عن الأدلة والدروس المستفادة من العمل مع الفتيان في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكلٍ عام، ثم تركز على أمثلة لأنواع محددة من البرامج، مثل التغيير المجتمعي للأعراف الاجتماعية، وتدخلات المتفرجين، والبرامج المدرسية، وتثقيف الأقران، والبرامج القائمة على الرياضة، واللعب. وتوجّه هذه المعلومات إلى الممارسات المعنيات بالعنف القائم على النوع الاجتماعي اللاتي يعملن في سياقات الطوارئ، واللاتي يسعين إلى العمل مع الفتيان باعتبارهم حلفاء في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ملاحظة: تشمل هذه المراجعة بعض المراجع التي تم تسليط الضوء عليها أيضاً في ملخص الأدلة حول العمل مع الرجال والفتيان لتعزيز المساواة بين الجنسين والوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، الصادر عن مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومع ذلك، يجب التنويه إلى أن المحتوى المشمول هنا يتعلق بالفتيان فقط.

الأدلة العالمية والدروس المستفادة

في حين أن هناك تدخلات قليلة نسبيًا تستهدف الفتيان للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية، إلّا أن هناك العديد من الدروس الأساسية التي تم استخلاصها من المؤلفات الأوسع نطاقاً. أولاً، يجب أن تتوفر للبرامج نظرية تغيير مصممة جيداً تهدف إلى الحد من العنف ضد النساء والفتيات كنتيجة نهائية لها. ثانياً، يجب أن تسعى البرامج إلى تغيير المعتقدات والمواقف المتعلقة بالمعايير المبنية على النوع الاجتماعي والذكورية، وتعزيز إجراءات محددة للحد من العنف ضمن إطار تحالف. أخيراً، يجب على البرامج أن تكون حذرة تجاه إمكانية حدوث ضرر، مع الإقرار بتعقيدات تغيير الأعراف الاجتماعية وتحديات المجتمعات المعرضة للضعف وتأثرها بالنزاعات. ويقدم القسم التالي نظرة عامة على تقييمات البرامج المختارة، ومراجعات للأدلة ومقالات بحثية تقدم توصيات بشأن تصميم وتنفيذ البرامج لإشراك الفتيان والمراهقين الذكور في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

دويل، كيه. وكاتو والاس، جاي. (2021). برنامج حاء: مراجعة للأدلة –– ما يقرب من عقدين من إشراك الشبان والفتيان في المساواة بين الجنسين. واشنطن العاصمة: بروموندو الولايات المتحدة.

https://www.equimundo.org/resources/program-h-a-review-of-the-evidence-nearly-two-decades-of-eng/aging-young-men-and-boys-in-gender-equality

تتضمن هذه المراجعة للبرنامج حاء "Program H" -- نهجًا تحويليًا للنوع الاجتماعي، وهو تصميم يهدف إلى إشراك الشبان في تغيير المعايير القائمة على النوع الاجتماعي المرتبطة بالذكورية التي تساهم في تعزيز عدم المساواة بين الجنسين. وسيتم تفصيل ذلك بشكلٍ أكبرٍ في القسم التالي المتعلق بمثال البرنامج -- حيث سيتم استعراض نتائج 14 تقييمًا للأثر أُجريت في 12 بلداً: البوسنة والهرسك، والبرازيل، وتشيلي، وكرواتيا، وإثيوبيا، والهند، وكوسوفو، وناميبيا، ورواندا، وصربيا، والولايات المتحدة، وفيتنام. وتسلط المراجعة الضوء على نتائج الدراسات التي تميزت بقوة من حيث منهجية التقييم أو حجم العينة. وتشمل هذه الدراسات جزءاً كبيراً من الأنشطة الأصلية لبرنامج حاء. كما تتضمن المراجعة ثلاث تجارب عشوائية محكومة، وتسعة تصميمات شبه تجريبية، بالإضافة إلى تقييمين قبليين وبعديين (دون مجموعة مقارنة)، مع أحجام عينات تتراوح بين 100 وأكثر من 3,000. وقد تباين توقيت المتابعة عبر المواقع، إلّا أن معظم الدراسات الاستقصائية أُجريت مباشرةً بعد انتهاء التدخل، وذلك في غضون ثلاثة إلى ستة أشهر تقريباً من البداية. وتم تصميم العديد من الدراسات لمقارنة تأثير التثقيف الجماعي للبرنامج حاء مقابل حملة أو تدخل مشترك (التثقيف الجماعي بالإضافة إلى حملة).

ويوصي المؤلفون بأن تعتمد التعديلات المستقبلية للبرنامج حاء وما شبهها من تدخلات استراتيجيات استقطاب واحتفاظ مبتكرة، وإشراك الفتيان في مراحل مبكرة لتحديد أفضل الأوقات لعقد جلسات البرنامج. كما وجدوا أن البرامج المدرسية التي تضم المعلمات والشباب حققت معدلات حضور واحتفاظ أعلى من التدخلات المستقلة، مما يشير إلى مزايا هذا النهج. وأخيراً، يجب أن تقترن جلسات التثقيف الجماعي بمشاركة أوسع نطاقاً لأصحاب المصلحة لتعزيز المواقف المنصفة بين الجنسين بين البالغين المهمين في حياة الفتيان، بمن فيهم الآباء والأمهات، والمعلمين، والزعماء الدينيين والمجتمعيين.

غيليسبي، إم. (2016). التقييم التنموي لبرنامج الوقاية من التنمر المبني على النوع الاجتماعي والعنف الجنسي للمراهقين الذكور: الدروس الأولية المستفادة حول إشراك الفتيان. جامعة ويسترن أونتاريو. https://ir.lib.uwo.ca/cgi/viewcontent.cgi?article=5304&context=etd.

هذه الورقة البحثية هي تقييم لبرنامج مشروع التنمر المبني على النوع الاجتماعي، وهو تدخل يهدف إلى إشراك الفتيان المراهقين للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد أقرانهم الإناث في منطقة تعليمية في جنوب غرب أونتاريو، بكندا. ومن خلال مقارنة مجموعتين عمريتين في مجموعة التدخل، توصلت المؤلفة إلى أن مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة تعتبر فترة زمنية حرجة ومهمة يمكن خلالها استخدام برامج التثقيف والوقاية للتصدي للعنف الجنسي والتنمر المبني على النوع الاجتماعي. ويوصي المؤلف بالآتي بناءً على نتائج هذا التقييم:

- يجب أن تشمل البرامج جميع الطلاب من الذكور، بالإضافة إلى ميسّر خارجي ذكر (لا يكون معلماً أو مديراً في المدرسة)؛
- يجب تشجيع الطلاب على التعبير بصراحة وحرية دون خوف من للعقاب؛
- يجب تعديل اللغة، والنشاط، وعمق المعلومات المقدمة بناءً على عمر المشاركين؛
- يجب أن تكون البرامج مرنة وديناميةلتتناسب مع احتياجات الطلاب والظروف المتغيرة.

جيوكس آر.، وفلود إم.، ولانغ، جاي. (2015). من خلال العمل مع الرجال والفتيان، يمكننا تحقيق تغيير في الأعراف الاجتماعية والحد من أوجه عدم الإنصاف في العلاقات بين الجنسين: تحول مفاهيمي في الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات. مجلة لانست *385* (9977): 9-1580 معرّف الغرض الرقمي: 21/10.1016 .S0140-6736(14)61683-4 نوفمبر/تشرين الثاني 2014 بصيغة Epub. معرّف ببميد: 25467578. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/25467578/.

تقوم جيكس وآخرين بمراجعة الأدلة حول فعالية التدخل في تقليل العنف وعوامل الخطر المرتبطة به. تتناول هذه المراجعة السمات المشتركة التي يظهرها التدخل الفعال، وكيف يمكن تطوير التدخلات القائمة على الأدلة باستخدام نظرية أكثر قوة. ويجب أن تؤكد التدخلات على العمل مع الذكور والإناث على حد سواء، بدلاً من التركيز على الذكور فقط، لتغيير الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالعلاقات بين الجنسين. ويجب أن يتم استيعاب الفروق بين الرجال والنساء على النحو المناسب في تصميم البرامج. وعلى نحو أكثر تحديداً، يجب على البرامج التي تشرك الفتيان فعل ما يلي:

- تنطوي على تمكين النساء على جميع المستويات (من الفردية إلى المجتمعية) وتأطير تحويل الذكورية كمكمل وداعماً لهذا التمكين؛
- مع التركيز على تحويل الذكورية، والمعايير المبنية على النوع الاجتماعي، ونُظُم عدم المساواة؛
- تعزيز العمل مع النساء والفتيات إلى جانب الرجال والفتيان؛
- بالاستناد إلى نظريات قوية للتغيير وفقاً لعوامل الخطر الموجودة في السياق، بما في ذلك عن طريق رسم خرائط للذكورية المحلية؛
- تضمين تركيزاً منسقاً على عوامل الخطر المتعددة ومعالجة هياكل السلطة والاضطهاد عبر المجتمع المحلي؛
- اعطاء الأولوية للنُهُج طويلة الأجل.

كاتو والاس، جاي.، وباركر، جي.، وشرفي، إل.، وموراء، إل.، ولاورو، جي. (2016). الفتيان المراهقون والشبان: إشراكهم كداعمين للمساواة بين الجنسين والصحة وفهم ضعوفهم. واشنطن العاصمة: بروموندو الولايات المتحدة. مدينة نيويورك: صندوق الأمم المتحدة للسكان. https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Adolescent-Boys-and-Young-Men-final-web_0.pdf.

يسلط هذا التقرير الضوء على أهمية إشراك الفتيان المراهقين والشبان في حقوق الصحة الجنسية والإنجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين. كما يستعرض البحث الحالي حول المخاطر والحوادث المحددة التي تؤثر على الفتيان والشبان -- وتأثيرها على النساء والفتيات --فيما يتعلق بالصحة العامة، والعنف، والنوع الاجتماعي والصحة الجنسية والإنجابية، والعنف الذي تصوره وسائل الإعلام، والاستغلال الجنسي، وأوجه الضعف الأخرى. يوصي المؤلفون بنهج "مبني على النوع الاجتماعي ومتزامن" يستهدف الرجال، والنساء، والفتيان، والفتيات على حد سواء، سواء بشكلٍ مشترك أو منفصل، بهدف تعزيز المعايير المبنية على النوع الاجتماعي والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويوصي المؤلفون بالوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية كوسيلة مهمة لإشراك الفتيان، بالإشارة الى أن تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للفتيان يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز العلاقات الصحية وإشراكهم كحلفاء في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

كيدي، آيه. (2021) إشراك الفتيان في النضال المبني على النوع الاجتماعي: مسائل عدم الارتياح والعاطفة، والنوع الاجتماعي، والتثقيف، 33:2، 171-185، https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/09540253.2020.1716956?casa_token=9MXq5HE5-i4AAAAA%3A4HP3-V1v77-8En4Xnohtl4okyf5sjfP93ojfXlsPm9pzZc5QaIh_wzFlOcUWixJ4re_yeD37M3eK.

قد تكون هذه الورقة البحثية، على الرغم من استنادها إلى العمل الإثنوغرافي في الولايات المتحدة، مفيدة بصفة خاصة للممارسات في الأوضاع الإنسانية اللواتي يسعين إلى تطبيق منظور العدل بين الجنسين لإشراك الفتيان في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبالاعتماد على بيانات المقابلات مع الطلاب المجمعة كجزء من دراسة أوسع نطاقاً تهدف إلى تحديد نُهُج تثقيفية جديدة لمعالجة العنف على أساس النوع الاجتماعي، تستكشف الورقة البحثية محاولات هذه المدارس في إشراك الفتيان في هذه المساحات. وبالإشارة إلى قصة ناشطتين، تسلط الورقة البحثية الضوء على الصعوبات التي تواجه دمج الفتيان في مناقشات العدل بين الجنسين، ولا سيما فيما يتعلق بسوء السلوك والاعتداء الجنسي، لضمان راحة الفتيان في هذه المناقشات. يُبحَث هذا الشاغل بصورة نقدية في ضوء الحاجة إلى تجاوز عدم الارتياح والتعامل معه باعتباره أمراً محورياً في العمل التحويلي للنوع الاجتماعي. وتجد المؤلفة أن هناك تحديًا مستمرًا في تجنب التعامل مع عدم الارتياح في مناقشة قضايا العدل بين الجنسين. فقد تشمل هذه المشكلة محاولة تجنب وضع اللوم على الفتيان في مناقشة سوء السلوك الجنسي أو الثناء على الفتيان لمشاركتهم في محادثات العدل بين الجنسين. وعلى الرغم من أن هذه النُهُج قد تؤدي إلى إشراك الفتيان في المحادثات حول العدل بين الجنسين، إلّا إذا استمر التركيز على ارتياح الفتيان كقوة دافعة في هذه المحادثات، فقد يكون من غير المرجح أن يروا العدل بين الجنسين كمسألة تهمهم أو تتعلق بهم. ويُوصى بأن تتيح البرامج التي تسعى إلى إشراك الفتيان كحلفاء في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي مساحة لعدم الارتياح، وتستعد لاحتمالية وجود ردود فعل سلبية، وتسعى إلى تعزيز التأمل الذاتي العميق كجزء من أي تدخل برنامجي.

كيدي، آيه. (2022). إشراك الفتيان في منهجية التعليم التحويلية للنوع الاجتماعي: التعامل مع عدم الارتياح، والضعف، والتعاطف. منهجية التدريس، والثقافة، والمجتمع، *30*(3)، 40-414. https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/14681366.2021.1977980?casa_token=LvbKaByJeH0AAAAA%3Awk83GwBI6bvCBYSBK7RsHImuAwuxLGvmq_4S8KKe0Ef3E29faeE0iy4eR_n0k9qjDovnQnNlA37R.

تتناول هذه الورقة البحثية العديد من الاستنتاجات الأساسية التي حددتها كيدي (2021)، وتناقش تحديات وفرص إشراك الفتيان في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق مدرسي. كما تتناول، على وجه الخصوص، ثلاثة مجالات مهمة ينبغي للمثقفين التأمل فيها في عملهم: 1) أهمية عدم الارتياح، و2) مبدأ الضعف المتبادل، و3) قيمة التعاطف الاستراتيجي والتأمل الذاتي الأخلاقي. وتعتبر مجالات التركيز هذه أساسية لإشراك الفتيان في منهجية التعليم التحويلية للنوع الاجتماعي، وهي ذات أهمية خاصة نظراً لردود الفعل السلبية الأوسع نطاقاً ضد النسوية. وفي الوقت ذاته، يجب على أولئك الذين يسعون إلى إشراك الفتيان في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي أن يكونوا على دراية بالآثار السلبية المحتملة لأي تدخل وأن يأخذوا في الاعتبار أي مخاطر تهدد السلامة أو مخاطر أخلاقية. يشمل ذلك الاهتمام بالحماية من الضرر البدني والنفسي الذي قد ينتج عن مشاركة الأفراد في البرامج وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي.

نامي، إس.، وهيلمان، بي، وستيتش، إس.، وكراونوفر، جاي.، وليكا، بي.، وإدميدس، جاي. (2015). تغيير معنى "أن تصبح رجلاً": تأملات المشاركين في

برنامج مدرسي لإعادة تعريف الذكورية في دول البلقان، الثقافة والصحة والنوع الاجتماعي، 17(2)، 206-222، معرّف الغرض الرقمي: https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13691058.2015.1070434

تزايدت الدعوات المطالبة بإشراك الرجال والفتيان في جهود تعزيز الصحة، والوقاية من العنف، وتحقيق المساواة بين الجنسين في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، لا تزال هناك قلة من الأدلة حول كيفية تحقيق تغيير فعّال في الأعراف الضارة المرتبطة بالذكورية. وتهدف الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة من خلال استكشاف وجهات نظر المشاركين في مبادرة الشبان (YMI). يعتبر هذا البرنامج مبتكرًا ويستهدف تعزيز ذكورية صحية للفتيان الملتحقين بالمدارس الثانوية المهنية في العديد من دول البلقان. يتم تحقيق ذلك من خلال إقامة ورش عمل تثقيفية، وجلسات خلوات، وحملات تسويق اجتماعي. وجُمعت بيانات نوعية من خلال 37 مقابلة متعمقة و11 مناقشة لمجموعات التركيز مع الفتيان، والميسّرين الشباب، والمعلمين. وتحدد الدراسة النتائج المستخلصة من أربع مدارس (في بلغراد، وسراييفو، وبريشتينا، وزغرب)، خمسة عناصر أساسية للبرنامج التي كان لها أقوى تأثير على المشاركين ودعمت مشاركتهم الفعالة في أنشطة المشروع، تتضمن هذه العناصر: (1) التأمل الشخصي، و(2) التعلم القائم على التجربة، و(3) التواصل مع الميسّرين الشباب، و(4) مجموعات الأقران الجديدة، و(5) الرسائل الطموحة.

يقدم المؤلفون عدة توصيات محددة للبرامج المدرسية المستهدفة للفتيان والمراهقين الذكور:

- ضمان الانطباعات الأولى الإيجابية: تأثير التصورات المبكرة يدوم طويلاً، وخاصةً في هذه المرحلة الحياتية، وقد يواجه الفتيان في البداية تحفظًا تجاه الرسائل المتعلقة بالنوع الاجتماعي والذكورية. قد يكون من المفيد تخطيط البرامج بعناية وأيضًا متابعة الأحداث الخارجية ذات الصلة لمعالجة أي مفاهيم خاطئة محتملة وتبديدها.
- تصميم المنهج الدراسي المناسب بشكل يتوافق مع سياق البرنامج ومع اتاحة إمكانية إجراء المزيد من التعديلات من خلال التنفيذ المرن: على الرغم من أهمية البحث التكويني في توجيه تصميم البرنامج (و/أو تعديله) قبل التنفيذ، إلا أنه من المفيد أيضًا أن يتمتع التنفيذ بالمرونة والإبداع، وذلك من أجل تعزيز قبول المشاركين للمحتوى والحصول على صدى إيجابي أكبر للبرنامج.
- الاهتمام الدقيق بتعيين الأشخاص المناسبين كميسّرين للبرنامج: لبناء الثقة والعلاقات الهادفة، يجب أن يُنظَر إلى الميسّرين كأشخاص يسهل التواصل معهم وإقامة روابط، ويفضل أن يكونوا قريبين في العمر من المشاركين وأن يتمتعوا بتجارب حياتية مماثلة، ويجب أن يكون الميسّرون مثالاً يحتذى به في تجسيد القيم الأساسية للبرنامج من خلال تصرفاتهم ومواقفهم. وقد يساعد إنشاء فرص للتفاعل غير الرسمي مع الميسّرين في تعميق العلاقات أيضاً.
- تشجيع قيادة الشباب والمساءلة المتبادلة: يمكن للقيادة الفاعلة للشباب في تخطيط وتسهيل أنشطة البرنامج أن تعزز الدعم الاجتماعي والدافع وتساعد في تعزيز الشعور بالمسؤولية الشخصية تجاه أهداف البرنامج.
- توسيع نطاق البرنامج إلى خارج بيئة التعلم: قد يتطلب تغيير المواقف العميقة ومناقشة القضايا الحساسة وقتًا أطول وجهدًا أكبر من الذي يمكن توفيره في جلسة واحدة. يمثل تنفيذ الأنشطة في بيئات تعزز الاندماج استراتيجية واعدة لمساعدة المشاركين على فهم واستيعاب الأفكار الجديدة.
- جعل البرنامج ممتعاً وطموحاً: من المرجح أن يجذب الطابع "الرائع" و"الممتع" للبرنامج الانتباه ويحافظ عليه. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لاستخدام رسائل استفزازية وتمكينية أن يساعد في تعزيز الرغبة في إحداث التغيير المتوافق مع أهداف البرنامج.

ناندا، إس.، وبانيرجي، بي.، وفيرما، آر. (2020). إشراك الفتيان في نموذج شامل لمعالجة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. مجلة جنوب آسيا للقانون، والسياسة، والبحث الاجتماعي، *1*. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3671477.

هذه المقالة تستند إلى دراسة بحثية تكوينية واستكشافية تهدف إلى استكشاف أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي السائدة في المدارس في مناطق بهار وتاميل نادو في الهند. وتشير النتائج بشكل قوي إلى أن المعايير المبنية على النوع الاجتماعي لا تؤثر فقط على حياة الفتيات والفتيان الشخصية، بل تتعزز بشكل كبير في المدارس من خلال مجموعة من الممارسات والسلوكيات التي يتبعها المعلمون والمسؤولون، بالإضافة إلى السياسات المدرسية. وتتمثل التوصية الرئيسية للمؤلفين في التفاعل المباشر مع الفتيان والفتيات، مع التركيز الأكبر على الفتيان. كما يوصي المؤلفون بضرورة ربط هذا الإشراك مع تعاون الآباء والأمهات لتعزيز سبل التواصل وتعزيز الفهم لوجهات النظر على أساس النوع الاجتماعي والحساسية تجاهها. يجب أيضًا أن يُؤخذ في الاعتبار هذا العمل التغييري الهيكلي لتقليل مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في بيئة المدرسة.

ريكاردو، سي.، وإيدز، إم.، وباركر، جي. (2011). إشراك الفتيان والشبان في الوقاية من العنف الجنسي: مراجعة منهجية وعالمية للتدخلات المقيّمة. مبادرة بحوث العنف الجنسي. https://www.svri.org/sites/default/files/attachments/2016-03-21/menandboys.pdf.

تهدف هذه المراجعة المنهجية إلى دراسة فعالية التدخلات الموجهة للوقاية من استخدام الفتيان والشباب للعنف الجنسي. تهدف أيضًا إلى استكشاف إمكانية التدخل المباشر مع الفتيان والشبان في السياقات المجتمعية والمدرسية لمعالجة عوامل الخطر المرتبطة بارتكاب العنف الجنسي في سياقات اجتماعية وثقافية

متنوعة. وتقدم الدراسات المشمولة في المراجعة أدلة قوية على فعالية التدخلات في تحسين مواقف الفتيان والشبان للحد من الارتباط بأعمال الاغتصاب وأشكال أخرى من العنف ضد النساء، وكذلك لتغيير المواقف المتعلقة بالصور النمطية الجامدة للنوع الاجتماعي التي تتغاضى عن هذا العنف أو تسمح به. لكن الأدلة المتعلقة بالفعالية الناتجة عن التدخلات في تغيير السلوكيات قد تكون أقل مباشرة. وتقدم المراجعة دروس مستفادة هامة لتصميم وتنفيذ البرامج المستهدفة للفتيان والشباب، بما في ذلك المراهقين الذكور: (1) ثبت أن البرامج غير المختلطة والبرامج المختلطة تحقق نتائج إيجابية، وتعتمد فعالية كل استراتيجية على السياق المحلي والعادات الثقافية. و(2) لم يتم الإبلاغ عن وجود فروق كبيرة في تأثير المعالجة بين البرامج التي يقوم بها المستشارون/المثقفون المهنيون وتلك التي يقوم بها الاشخاص الذين حصلوا على تدريب لتيسير البرنامج. و(3) قد تؤدي التدخلات طويلة المدى وذات الجرعة العالية والتي تستهدف المستوى النظامي إلى نتائج إيجابية، ولكن لا يوجد الكثير من المعرفة حول الحد الأدنى المطلوب من الجرعة لهذا النوع من البرامج.

توجد العديد من الأمثلة على البرامج والمجموعات التي تهدف إلى إشراك الفتيان في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي

فيما يلي قائمة ببعض البرامج الحالية والأدوات التي تستهدف الفتيان والمراهقين الذكور كحلفاء في الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. وهناك تنظيم وفقًا لنوع التدخل، بما في ذلك برامج الأعراف الاجتماعية المجتمعية، وبرامج تدخلات المتفرجين، والبرامج المدرسية، وبرامج تثقيف الأقران، وبرامج الرياضة واللعب.

برامج الأعراف الاجتماعية المجتمعية

برنامج الاختيارات، والأصوات، والوعود – منظمة إنقاذ الطفل؛ الفتيان والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عاماً (الاختيارات)، والآباء والأمهات/مقدمات الرعاية (الأصوات)، والمجتمع المحلي الأوسع نطاقاً.
https://resourcecentre.savethechildren.net/library/choices-voices-promises-empowering-very-young-adolescents-form-pro-social-gender-norms-route.
حزمة التدخلات التحويلية للنوع الاجتماعي:
https://resourcecentre.savethechildren.net/library/choices-voices-promises-creating-equality-very-young-adolescents-shifting-gender-norms.

قدم مشروع "الاختيارات والأصوات والوعود" التابع لمنظمة إنقاذ الطفل تعليمًا مهاريًا وتمكينًا للفتيات والفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و14 عامًا في بلدان مثل بوليفيا وبنغلاديش ومصر وإثيوبيا والسلفادور وملاوي وزامبيا. يتضمن المشروع عناصر مختلفة مثل برنامج "الاختيارات" الذي يركز على تطوير المهارات الحياتية، وبرنامج "الأصوات" الذي يهدف إلى تغيير الأعراف الاجتماعية من خلال فيديوهات ومجموعات نقاش تستهدف الآباء والأمهات/مقدمات الرعاية، وأيضًا ستة ملصقات/إعلانات موزعة بشكل استراتيجي في المجتمع المحلي تسمى "الوعود". شملت موضوعات المهارات الحياتية ضمن قسم الاختيارات في برنامج عدم المساواة بين الجنسين والسلطة، والأعراف الاجتماعية، ودور الفتيان في دعم تمكين الفتيات. وأُجريت مناقشات وعروض للفيديوهات في قسم الأصوات في منزل أحد المشاهدين مع ما يصل إلى 50 من أفراد المجتمع المحلي في المرة الواحدة، وعُرضت ملصقات الوعود لمدة أسبوعين واقترنت بمناقشات مع أفراد المجتمع المحلي المؤثرين لتسريع تغيير الأعراف الاجتماعية.

إشراك الفتيان في إيقاف العنف: دليل تفصيلي لبدء التغيير الاجتماعي. منظمة إنقاذ الطفل. (نيبال)؛ الفتيان.
https://resourcecentre.savethechildren.net/document/engaging-boys-stop-violence-step-step-guide-initiating-social-change/.

يمثل الدليل التفصيلي الصادر عن منظمة إنقاذ الطفل "إشراك الفتيان في إيقاف العنف، دليل تفصيلي لبدء التغيير الاجتماعي" الدليل الأول من نوعه في مجال إشراك الفتيان في إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي. وهذا الدليل التفصيلي موجّه للفتيان والفتيات، والنساء والرجال، وأي أحد مهتم بمعالجة قضية الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وهو مفيد بصفة خاصة للممارسات، موظفات البرامج، والممثلين الحكوميين، والسياسيين، وأي مجموعات منظمة، مثل أداة عملية لإشراك الفتيان وتعبئة المجتمعات المحلية للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له ومعالجة التمييز بين الجنسين. يتضمن قائمة مرجعية لتصميم البرامج، ودليل تنفيذ، والخطوات الرئيسية لإشراك الفتيان، والفتيات، والآباء والأمهات، وأصحاب المصلحة في المجتمع المحلي.

مشروع الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي، والمساواة، والتحويلات (GREAT) – منظمة إنقاذ الطفل ومعهد الصحة الإنجابية التابع لجامعة جورج تاون؛ المراهقات الصغار (10-14 عاماً) والمراهقات الأكبر سناً (15-19 عاماً)

./http://irh.org/projects/great_project
كيفية الإرشاد: ./https://irh.org/great-project-how-to-guide

دار هذا البرنامج الذي جرت تجربته في مناطق ما بعد النزاع في شمالي أوغندا في الفترة بين عامي 2010 و2019 حول دراما إذاعية تُبث مرتين أسبوعياً تستهدف المراهقات الصغار والمراهقات الأكبر سناً، بمن فيهم المتزوجين والمتزوجات حديثاً والمراهقين والمراهقات الآباء والأمهات. وتتألف حزمة الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي، والمساواة، والتحويلات من أربعة مكونات تكميلية: دورة العمل المجتمعي (CAC) من جانب القادة المجتمعيين لتعزيز التغيير وإدامته، ودراما إذاعية مسلسلة من 50 حلقة تُسمى "أوتيكا"، وروابط لخدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية (FP/RH) عبر العاملين الصحيين المجتمعيين، ومجموعة الأدوات. وقد صُممت على نطاق واسع منذ البداية. وقد صُممت على وجه التحديد للمجموعات الحالية والهياكل الحاكمة المحلية لتنفيذها وتوسيع نطاقها بمدخلات زمنية ومالية متواضعة للوصول إلى نقطة تحول، أو تشبع مجتمعي، وتحقيق التغيير الاجتماعي. وأُستخدم نهج للبحث من أجل العمل لتقييم التقدم المحرز، والوصول، وقابلية التوسع وإجراء التعديلات طوال فترة المشروع.

البرنامج حاء (الشبان) – بروموندو/إيكيموندو.
./https://www.equimundo.org/programs/program-h

ترجع تسمية البرنامج راء (H) إلى الحرف الأول من كلمة "رجال" في اللغتين البرتغالية والإسبانية. ويستهدف البرنامج، الذي أطلقته منصة بروموندو (المعروفة الآن باسم إيكيموندو) والشركاء في عام 2002 ويُستخدم الآن في 32 بلداً على الأقل، بصفة أساسية الشبان الذين تتراوح أعمارهم من 15 إلى 24 عاماً لتشجيع التفكير النقدي في الأعراف الجامدة المتعلقة بالرجولة. وهو يستند إلى بحوث مستفيضة عن الشبان في البرازيل الذين لديهم مواقف أكثر إنصافاً بين الجنسين. وقد أثبتت هذه البحوث أن هذه المواقف كانت أكثر شيوعاً بين الرجال الذين كان لديهم مجموعة أقران داعمة للمساواة بين الجنسين، واستفادوا شخصياً من المساواة بين الجنسين بطريقة ما، وكانت لديهم قدوة من الذكور ذات معنى أكبر. وتعزز منهجية البرنامج راء جلسات التثقيف الجماعي جنباً إلى جنب مع الحملات التي يقودها الشباب والنضال من أجل تحويل الأدوار النمطية المرتبطة بالنوع الاجتماعي (مثل انتشار استخدام وسائل الوقاية من الحمل أو توزيع المسؤوليات المنزلية).

تقدم منصة إيكيموندو فيديو لبدء المحادثات بلا كلمات بعنوان "كان فتى ذات يوم" لاستكمال هذه الأنشطة. ويختار المنظمون من بين 70 نشاطاً معتمداً تقريباً في البرنامج راء لتخصيص البرنامج حسب احتياجات مجتمعاتهم المحلية. ويمكنهن أيضاً استخدام مجموعة أدوات برنامج "الشبان والشابات والتنوع"، وهي دليل مختصر يتضمن توصيات لتنفيذ الوحدات المختلفة. وعادةً ما ينفذ الشركاء ما بين 10 أنشطة إلى 16 نشاطاً بواقع مرة أسبوعياً على مدى عدة أشهر مقترنة بحملات التوعية المجتمعية التي ينظمها الشباب أنفسهم. وعندما تنشر المنظمات البرنامج راء في مجتمعاتها، فيمكنها استخدام مقياسه المبتكر "المساواة بين الجنسين (GEM)" لإجراء تقييم قبل التدخلات والحملات وبعدها لتقييم فعاليتها. ويعد مقياس المساواة بين الجنسين مقياس معتمد للمواقف تلائم وطُبِقَ في أكثر من 20 سياقاً، وثبت أنه مفيد للغاية كأداة لتقييم المواقف المتعلقة بالنوع الاجتماعي. قائمة البلدان: الأمريكتان (بليز، وبوليفيا، والبرازيل، وكندا، وشيلي، وكوستاريكا، وجامايكا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما، وبيرو، والولايات المتحدة)، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (بوروندي، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وناميبيا، ورواندا، وجنوب أفريقيا، وتنزانيا)، وأوروبا (البوسنة والهرسك، وكرواتيا، وكوسوفو، وصربيا)، وآسيا (بنغلاديش، وأفغانستان، والهند، وإندونيسيا، ونيبال، وباكستان، وفيتنام)، والشرق الأوسط (لبنان).

دفتر تمرينات للشبان حول العنف والذكورية. زمالة شبكة جنوب آسيا لمعالجة الذكورية (SANAM) ومنظمة Breakthrough؛ الفتيان المراهقون.
https://xyonline.net/sites/xyonline.net/files/SANAM%2C%20Workbook%20for%20Young%20Men%20on%20Violence%20and%20Masculinities.pdf.

يشكل هذا المورد جزءاً من سلسلة من مجموعات الأدوات والمواد التثقيفية التي طورتها منظمة Breakthrough بالشراكة مع شبكة جنوب آسيا لمعالجة الذكورية حول القضايا الاجتماعية لحقوق الإنسان، والنوع الاجتماعي، والجنسانية والعنف ضد النساء، والتي نحاول من خلالها بناء القيادة بين الشباب. وبرنامج مناصرو الحقوق التابع لمنظمة Breakthrough في الهند مبادرة مكثفة لتطوير القيادة وبناء القدرات لتعبئة الشباب والمجتمعات المحلية لتحدي هياكل السلطة غير المتكافئة، وتغيير الأعراف الثقافية، وإحداث تغيير اجتماعي مستدام في جميع سبل التفاعل الاجتماعي، بما في ذلك في المنزل. ويهدف دفتر التمرينات إلى مساعدة الفتيان للعمل على أنفسهم قبل معالجة مشكلة العنف، وكذلك توليد التفكير الذاتي النقدي في العمليات المترسخة بعمق في الروتين اليومي والتي تعززها المؤسسات الدينية والقانونية. ويتضمن ثمانِ جلسات ذاتية التوجيه حول الهوية، والذات والنوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، وفهم أعمال العنف وإيقافها.

برامج تدخلات المتفرجين

برنامج منظمة لا تعني لا العالمية للفتيان: لحظة حقيقتكم (YMOT) – منظمة لا تعني لا العالمية؛ الفتيان المراهقون.

.https://www.nomeansnoworldwide.org/what-we-do-1

برنامج "لحظة حقيقتكم" هو برنامج للتوعية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتدخل للمتفرجين، مدته 6-أسابيع يستهدف الفتيان المراهقين في نيروبي بكينيا. وتركز كل جلسة على موضوع مختلف، بما في ذلك مهارات الاستعداد "للحظات حقيقتهم"، وأهمية الوعي بالعلامات التحذيرية في المواقف التي يُحتمل أن تكون خطيرة وتحديدها، والموافقة المستنيرة، والخرافات المحيطة بالاغتصاب، والمسؤولية الشخصية والمجتمعية.

وجدت دراسة مقارنة للبرنامج أجرتها سنكلير وأخريات. (2020) أنه كان من المحتمل أكثر أن يتدخل الفتيان الذين شاركوا في البرنامج بنجاح ضد تصرفات التحرش اللفظي، أو التهديد الجسدي، أو الاعتداء الجسدي أو الجنسي بنسبة تتراوح بين 40 و48 نقطة مئوية، وهذا أكثر من ضعف معدل التدخل الناجح بين مجموعة المقارنة التي تلقت معيار الرعاية. كما أدى البرنامج إلى مواقف إيجابية أعلى كثيراً تجاه النساء في مرحلة المتابعة، وقد تبين أن هذه المواقف مؤشرات جيدة على نجاح عمل المتفرجين بالنسبة للمشاركين في مجموعة العلاج

البرامج المدرسية

كسر الدائرة: دليل عمل بشأن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي بين الشباب، والأطفال، والمراهقين والمراهقات.
https://childhub.org/en/child-protection-online-library/breaking-cycle-action-guide-prevention-gender-b
.ased-violence-among
دليل تدريب: https://childhub.org/sites/default/files/library/attachments/breaking-the-cycle-toolkit-2018.pdf.

"كسر الدائرة" برنامج تدريبي انطلق في عام 2017 لتوفير أدوات للعمل مع الشباب على العنف القائم على النوع الاجتماعي وتم تنفيذه في إسبانيا، واليونان، وبنغلاديش، ونيبال، والهند، ومدغشقر. ويزود دليل التدريب المثقفين اللذين يعملون مع الشباب بالمهارات المتعلقة بالوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما يقدم معلومات حول العوامل التي تؤدي إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعمل على دوامه، وكذلك أدوات للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وإيقافه بين الشباب. ويتسنى للمثقفين الذين يعملون في نوادي الشباب، والمدارس، وغيرها من السياقات الرسمية وغير الرسمية، فهم المفاهيم المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والجنس، والعنف. كما يدركون كيفية مساهمة التركيبات الاجتماعية المختلفة في العنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل الروابط الموجودة بين مختلف أنواع الذكورية والعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويشجع التدريب المناصرة والنضال من أجل إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي بين الشباب. ويقترح دليل التدريب أنشطة مختلفة مثل التأملات الشخصية، والأنشطة الترفيهية، ولعب الأدوار، والوسائط السمعية البصرية، وغير ذلك من طرق لنقل المهارات والمعرفة بين المدربين والمشاركين. وتغطي خمس جلسات مختلفة تكاملية المفاهيم المبنية على النوع الاجتماعي، والتركيبات الاجتماعية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والذكورية، واتخاذ الإجراءات التي تنطوي على أنشطة مختلفة. وتقدم أيضاً أدوات لتقييم كل جلسة وكذلك البرنامج ككل.

إكسنر كورتنز، دي.، ورايت، آيه.، وهيرلوك، دي.، وكارتر، آر.، وكراوس، بي.، وكروكس، سي. (2019). الوقاية من العنف عند المواعدة بين المراهقين والمراهقات: بروتوكول نتائج لتقييم برنامج يهدف لتعزيز العلاقات الصحية التحويلية للنوع الاجتماعي. اتصالات التجارب السريرية المعاصرة، 16، *100484*. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2451865419302467
رابط إلى موقع WiseGuyz: https://www.centreforsexuality.ca/programs-services/wiseguyz

برنامج WiseGuyz هو برنامج للعلاقات الصحية التحويلية للنوع الاجتماعي ييسره المجتمع المحلي للشبان في منتصف مرحلة المراهقة يهدف إلى الحد من عنف المواعدة الذي يرتكبه الذكور وتحسين الصحة الجنسية والعقلية عن طريق السماح للمشاركين بفحص توقعات الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي للذكور وتفكيكها. طور مجلس الجنسانية في ألبرتا بكندا التدخل في عام 2010، وهو يستهدف شبان المدارس بالصف التاسع في كندا (الذين تتراوح أعمارهم من 13- 15 عاماً) استناداً إلى الأدلة التي تقول بأن هذا السن فترة رئيسية لبدء تقويض التوقعات المحيطة بالأعراف المبنية على النوع الاجتماعي ومناقشة المواعدة والعلاقات الجنسية كجزء من هذا التقويض. ويُقدّم البرنامج أسبوعياً خلال وقت التدريس لما مجموعه 20 جلسة تتراوح مدتها من 75 إلى 90 دقيقة حول موضوعات تشمل القيم والتعاطف، والموافقة المستنيرة والتواصل، وتحديد النسل، والعدوى المنقولة جنسياً، والنوع الاجتماعي في وسائل الإعلام. ومن المتوقع نشر تقييم كامل لبرنامج WiseGuyz في عام 2024.

حركة الإنصاف بين الجنسين في المدارس – حملة الإنصاف بين الجنسين في المدارس (الهند)؛ الفتيان والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً في المدارس العامة
./https://www.icrw.org/research-programs/gender-equity-movement-in-schools-gems

قدمت حملة الإنصاف بين الجنسين في المدارس في الهند، المقتبسة من برنامج حاء التابع لمنصة إيكيموندو (المعروفة سابقاً باسم بروموندو)، سلسلة من الفعاليات مدتها أسبوع مصممة مع الطلاب وتتضمن ألعاباً، ومسابقات، ومناظرات، ومسرحيات قصيرة. وابتكر الطلاب في كل مدرسة ملصقات لأول مرة، ورسوماً هزلية، وقصصاً لإثارة الاهتمام وتعميق أثر اليوم الرئيسي للحملة الذي مدته ساعتان. على سبيل المثال، تضمنت إحدى المسابقات مشاركة الفتيان والفتيات في سباق لتثبيت الأزرار، ودحرجة كرة، وطي قميص، مما يثبت أن هذه مهارات يمكن للفتيان والفتيات على حد سواء تعلمها ويعطي قيمة أكبر للمهارات التقليدية للفتيات/النساء. ونتيجة لنجاح المبادرة بين المعلمين والطلاب، نُفذّت حملة الإنصاف بين الجنسين في المدارس في ثلاث ولايات هندية، بما في ذلك أكثر من 250 مدرسة في مدينة مومباي، واتسع نطاقها منذ ذلك الحين ليشمل بنغلاديش، والفلبين، وفيتنام حيث تركز بصفة خاصة على الفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و14 عاماً.

برامج تثقيف الأقران

أصوات ضد العنف: برنامج للتعليم غير النظامي للأطفال والشباب للمساعدة في وقف العنف ضد الفتيات والشابات – الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة (WAGGGS) وهيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ مع مجموعات للفتيات فقط أو مجموعات مختلطة من سن 5 أعوام حتى 25 عاماً
https://www.wagggs.org/en/what-we-do/stop-the-violence/get-involved/learn/deliver-voices-against-viol./ence-curriculum.
كتيب:
https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2013/10/voices-against-violence-curriculum.

وُضع هذا المنهج الدراسي، الذي صُمِم من أجل جمهور عالمي، بمدخلات من المنظمات الأعضاء في 20 بلداً والمراكز العالمية للرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة. وهو يزود الشباب بمجموعة واسعة من الأدوات والخبرات لفهم الأسباب الرئيسية للعنف في مجتمعاتهم المحلية لتثقيف أقرانهم ومجتمعاتهم وإشراكهم للوقاية من هذا العنف والتعرف على أين يمكنهم الوصول إلى الدعم إذا ما تعرضوا للعنف. ويشتمل المنهج الدراسي على هذا الكتيب لمثقفات الأقران الذي سيساعدهن على تقديم جلسات ملائمة للعمر، فضلاً عن الأنشطة التعليمية غير الرسمية الملائمة للعمر.

البرامج القائمة على الرياضة واللعب

المنهج الدراسي لساحة اللعب المتكافئ. ساحة اللعب المتكافئ (EPF)؛ أطفال المدارس الابتدائية.
https://equalplayingfield.global/resources.

ساحة اللعب المتكافئ (EPF) منهج دراسي مدته ثمانية أسابيع يركز على العلاقات الصحية، والسلوكيات المحترمة، والمساواة بين الجنسين. وينفذ هذا المنهج الآن برنامج "مجموعة عمل مدرسية" لدعم الشباب لمواصلة الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وإنهاء العنف ضد النساء بعد انتهاء البرنامج الذي تبلغ مدته ثمانية أسابيع. ومجموعة الأدوات جزء من برنامج تدريبي شامل للموظفات والمتطوعات في ساحة اللعب المتكافئ وتشمل خططاً مفصلة للجلسات وأدلة تدريبية.

برنامج باريفارتان (Parivartan) – تكييف برنامج تدريب الفتيان ليكونوا رجالاً (الهند) – المركز الدولي لبحوث المرأة (ICRW)، ومنظمة Apnalaya، ومنظمة Breakthrough، ورابطة الرياضات المدرسية في مومباي؛ لاعبي الكريكيت الذكور الذين تتراوح أعمارهم من 10 أعوام إلى 16 عاماً
برنامج تدريب الفتيان ليكونوا رجالاً: https://www.coachescorner.org/impact/.
http://parivartan.futureswithoutviolence.org/results/.

برنامج تدريب الفتيان ليكونوا رجالاً (CBIM) برنامج شامل يهدف إلى الحد من العنف ضد النساء والفتيات وتغيير الأعراف التي تعزز عدم المساواة بين الجنسين. ويشرك هذا البرنامج، الذي وضعته منظمة مستقبل بلا عنف في الولايات المتحدة في عام 2000، المدربين باعتبارهم قدوة إيجابية ويدربهم على إيصال رسائل إلى الرياضيين الذكور حول أهمية احترام النساء وفهم أن العنف لا يساوي القوة أبداً. وبناءً على الدروس المستفادة من تنفيذ برنامج تدريب الفتيان ليكونوا رجالاً في الولايات المتحدة، قام المركز الدولي لبحوث المرأة (ICRW) بإعداد وتجربة تعديل للبرنامج في الهند يعتمد على لعبة الكريكيت. وأشرك البرنامج الذي يتخذ من مومباي مقراً له وأُعيد تصميمه وتسميته إلى "باريفارتان (Parivartan)"، بمعنى التحول، مدربين وموجهين للكريكيت في المدارس والمجتمع المحلي لتعليم الفتيان (الذين تتراوح أعمارهم من 10 أعوام إلى 16 عاماً) دروساً حول السيطرة على العدائية، والوقاية من العنف، وتعزيز الاحترام. ووجد تقييم للبرنامج أجرته ميلر، وداس، وفارما (2013) أن الفتيان الذين تدرب مدربوهم على البرنامج أظهروا تحسينات أكبر في المواقف المنصفة بين الجنسين مقارنةً بمجموعة المقارنة ووجد تحسينات كبيرة هامشياً في الحد من سلوك المتفرجين السلبي.

ملخص برنامج خطوتين نحو المساواة (Do Kadam Barabari Ki Ore) (الهند) – تعاونية الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ الفتيان والشبان الذين تتراوح أعمارهم من 13 إلى 21 عاماً.
https://www.endvawnow.org/uploads/browser/files/program-summary-the-do-kadam-barabari-ki-ore_india.pdf.

نُفّذ هذا البرنامج لتحسين إدراك ما يصلح للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق ولاية بهار بالهند. واستهدف الوقاية من العنف من خلال التوعية بحقوق النساء، وتغيير المفاهيم التقليدية للذكورية وتبعية الإناث، وتعزيز فاعلية النساء، وبناء نُظُم الدعم لمساعدة النساء المعرضات للعنف، والوقاية من حوادث العنف في بيئة المشاركين المباشرة. وتألف البرنامج من أربعة تدخلات شملت النساء والرجال المتزوجين، والشباب والفتيان، والممثلين المنتخبين، والعاملين في مجال الصحة في الخطوط الأمامية، والمجتمعات المحلية. وشملت التدخلات الأربعة مجموعة من الأنشطة التي تلبي الاحتياجات والمصالح المحددة للفئات المستهدفة. واشتملت هذه التدخلات على دورات أسبوعية لمهارات الحياة التحويلية للنوع الاجتماعي لتدريب الممثلين المنتخبين محلياً والعاملين في مجال الصحة في الخطوط الأمامية، وتدريب الفتيان على الكريكيت، وتدريب النساء على الإلمام بالأمور المالية وسبل العيش.

فيما يتعلق بالتدخل الذي يستهدف الفتيان على وجه التحديد، كانت أهداف البرنامج: (1) تعزيز المواقف المبنية على النوع الاجتماعي القائمة على المساواة واستنكار العنف ضد النساء، و(2) الوقاية من الرجال والفتيان من ارتكاب العنف بأنفسهم، و(3) تشجيعهم على وقف حوادث العنف داخل بيئتهم. وكانت المجموعة السكانية المستهدفة هي الفتيان والشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و21 عاماً ممن كانوا أعضاء في 15 نادياً للشباب يدعمها برنامج نهرو يوفا كندرا سانجاثان (NYKS) التابع وزارة شؤون الشباب والرياضة. ونُفذ هذا التدخل من خلال 42 جلسة أسبوعية للمهارات الحياتية التحويلية للنوع الاجتماعي، و36 جلسة أسبوعية للتدريب على الكريكيت، وفعاليات مجتمعية، بما في ذلك مباريات الدوري، من جانب موجهين اثنين للأقران مدربين لكل نادٍ، بدعم من موظفي المشروع ومدرب للكريكيت.

الحق في اللعب (باكستان). جامعة أغا خان؛ الفتيات والفتيات. https://righttoplayusa.org/en/.
دليل شامل للألعاب لتنمية الطفولة:
https://www.whatworks.co.za/resources/vawg-prevention-curricula#right-to-play-pakistan.
التقييم: https://www.whatworks.co.za/documents/publications/211-right-to-play/.

عمل برنامج الحق في اللعب (RTP) مع جامعة أغا خان على تنفيذ برنامج تحويلي قائم على اللعب في المدارس في حيدر أباد بمقاطعة السند وتقييمه. ويقدم دليل البرنامج 100 لعبة تعزز النمو المعرفي والفرص للأطفال لفهم وجهات النظر والأعراف الاجتماعية المختلفة. وقد ثبت أن البرنامج الذي دُمج في الجدول الزمني المدرسي جلسات تتراوح مدتها من 35 إلى 40 دقيقة مرتين أسبوعياً، يحد من عنف الأقران والمواقف المبنية على النوع الاجتماعي الأبوية كنتائج رئيسية للتدخل.

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي خدمة فريدة للاستشارات البحثية والفنية تهدف إلى إلهام الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني ودعمها للمساعدة في الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات، والتخفيف من حدته، والاستجابة له في حالات الطوارئ. يعمل في مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي، الذي تديره منظمة التنمية الاجتماعية المباشر، مجموعة عالمية من كبار الخبيرات في مجال النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي المتأهبات للمساعدة في توجيه الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني في الخطوط الأمامية بشأن الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتخفيف مخاطره، والاستجابة له بما يتماشى مع المعايير، والمبادئ التوجيهية، وأفضل الممارسات العالمية. وجهات النظر أو الآراء المعبر عنها في النتائج النهائية لمكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي لا تعكس بالضرورة آراء جميع أعضاء محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولا جميع الخبراء الموجودين في قائمة مكتب مساعدة مكتب التنمية الاجتماعية المباشر *(SDDirect)*.

مكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكنك الاتصال بمكتب مساعدة محور مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر البريد الإلكتروني :
enquiries@gbviehelpdesk.org.uk

مكتب المساعدة مُتاح من الساعة *09:00* إلى الساعة *17:30* بتوقيت غرينتش من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة.

خدماتنا مجانية وسرية.